ومما قيل في الجبين والحواجب .

قال خالد الكاتب .

(لها من ظباء الرمل عين مريضة ... ومن ناضر الريحان خضرة حاجب) .

(ومن يانع الأغصان قد وقامة ... ومن حالك الحبر اسوداد الذوائب) .

وقال آخر .

(غزاني الهوى في جيشه وجنوده ... وهب على الجيش من كل جانب) .

(بميسرة أجنادها أعين المها ... وميمنة تقضي بزج الحواجب) .

وقال آخر .

(أيا قمرا تبسم عن أقاح ... ويا غصبا يميل مع الرياح) .

(جبينك والمقبل والثنايا ... صباح في صباح في صباح) .

ومما قيل في العيون .

قال الأصمعي ما وصف أحد العيون بمثل ما وصف أحمد بن الرقاع في قوله .

(وكأنها دون النساء أعارها ... عينيه أحور من جآذر جاسم) .

(وسنان أقصده النعاس تلاعبت ... في جفنه سنة وليس بنائم) .

وقال ابن المعتز .

(عليم بما تحت العيون من الهوى ... سريع بكسر اللحظ والقلب جازع) .

(فيجرح أحشائي بعين مريضة ... كما لان متن السيف والحد قاطع) .

وقال الأخطل .

(ولا تلمم بدار بني كليب ... ولا تقرب لها أبدا رحالا) .

(ترى فيها بوارق مرهفات ... يكدن يكدن بالحرق الرجالا)